mroftalp htehaB ni knil muideM

من أحكام القرآن الكريم | 72 من 77 | سورة النساء-القسم الثالث | الآية 531-931 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان حلقات من احكام القرآن الكريم للشيخ صالح ابن فوزان الفوزان تفسير سورة النساء الدرس السابع والعشرون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:00:00

وعلى اله واصحابه اجمعين قفنا عند قوله تعالى يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله وقلنا ان معنى الايمان بالرسول صلى الله عليه وسلم التصديق برسالته عليه الصلاة والسلام ومحبته - 00:00:27

اكثر من محبة النفس والمال اه اكثر من محبة النفس والوالد والولد والناس اجمعين واتباعه صلى الله عليه وسلم بما امر وفيما نهى والعمل بشريعته وترك البدع والمحدثات التي لم - 00:00:55

ترد عن الرسول صلى الله عليه وسلم قال تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قال صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد - 00:01:20

من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. وفي رواية من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد قال عليه الصلاة والسلام واياكم ومحدثات الامور. فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة - 00:01:38

فمن الشهادة لرسول الله صلى الله عليه وسلم بالرسالة العمل بما شرعه وترك ما نهى عنه من البدع والمحدثات يقتصر المؤمن على ما شرعه الله على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:01:58

ثم قال جل وعلا والكتاب الذي نزل على رسوله وهو القرآن والكتاب الذي انزل من قبل هذا اسم جنس يشمل جميع الكتب السابقة ومنها التوراة والانجيل والزبور غيرها من كتب وصحف وصحف إبراهيم وموسى - 00:02:20

كل ما انزل الله من كتاب وقل امنت بما انزل الله من كتاب فتؤمن بجميع الكتب وعبر بحق القرآن بقوله نزل وفي حق الكتب السابقة انزل لانه نزل معناه انه نزل القرآن شيئا فشيئا على الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:02:42

ولم ينزله جملة واحدة من اجل رحمة الرحمة بالناس والرفق بالناس والتدرج معهم في التشريع القرآن نزل منجما على رسول الله صلى الله عليه وسلم في خلال ثلاث وعشرين سنة - 00:03:10

وتكامل عند وفاته صلى الله عليه وسلم كما قال تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا واما الكتب السابقة فانها تنزل جملة واحدة على على الانبياء - 00:03:33

او ذلك اخبار عما سبق من انزالها قوله تعالى والكتاب الذي انزل من قبل يشمل جميع الكتب المنزلة من عند الله ما عرفنا اسمه وما لم نعرفه فنؤمن بكل ما انزل الله - 00:03:59

عز وجل ثم ذكر نقيض ذلك فقالوا من يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر فقد ظل ضلالا مبينا سبق لنا ان عرفنا الايمان عند اهل السنة والجماعة لانه قول باللسان واعتقاد بالقلب - 00:04:21

وعمل بالجوارح يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية وهذا الايمان له اركان ذكرها الله في هذه الاية وغيرها وهي الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والايمان بالقدر خيره وشره لان جبريل عليه السلام لما سأل النبي صلى الله عليه وسلم حضرة اصحابه -

00:04:47
قال اخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وتؤمن بالقدر خيره وشره وهنا جل وعلا يقول من يكفر بالله والكفر معناه الجحود والاعراض فالكفر مأخوذ من - 00:05:19
من الاخفاء كفر الشيء اذا اخفاه وغطاه الكافر جحد الايمان وغطاه وغطى الحقيقة وغطى العقيدة الصحيحة بظدها من الاقوال والاعمال والاعتقادات الباطلة يكفر بالله يكفر بربوبيته يكفر بالوهيته يكفر باسمائه وصفاته - 00:05:46
اي نوع من انواع الكفر والكفر انواع كثيرة كما ذكر اهل العلم يكفر بالله بجميع انواع الكفر المذكورة في الكتاب والسنة من نواقض الاسلام المعروفة من يكفر بالله وملائكته نص على الملائكة - 00:06:18
جمع ملك وهم عالم من عالم الغيب خلقهم الله جل وعلا لعبادته وجعلهم سفراء بينه وبين رسله ينزلون عليهم بالاوامر والنواهي ووكل اليهم اعمالا كثيرة يقومون بها فهم خلق من خلق الله - 00:06:51
من عالم الغيب والله جل وعلا خلقهم من النور خلق الملائكة من النور وخلق الشياطين من النار وخلق بني ادم من الماء والطين كما ذكر الله سبحانه وتعالى انه خلق ادم من تراب - 00:07:20
وخلق ذريته من ماء مما ان مهين هؤلاء هم الملائكة فيجب الايمان بهم ومناسبة ذكرهم هنا لانهم هم الرسل بين الله وبين انبيائه فهم الذين ينزلون بالوحي لان الله قال قبل هذه الاية يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسله والكتاب الذي نزل على رسوله - 00:07:46
والكتاب الذي انزل من قبل والكتاب والكتب والكتاب انما نزلت بواسطة الملائكة على الرسل عليهم الصلاة والسلام وكتبه امنوا ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه جميع الكتب يجب الايمان بها كما سبق - 00:08:17
فمن كفر بكتاب واحد او ببعض كتاب فانه كافر بالجميع ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا اولئك هم الكافرون حقا - 00:08:43
وقال جل وعلا عاتبا على اليهود افتؤمنون لبعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحياة الدنيا ويوم القيامة يردون الى اشد العذاب. وما الله بغافل عما تعملون. هذا والى الحلقة القادمة باذن الله. السلام عليكم - 00:09:10
ورحمة الله وبركاته - 00:09:35